

عاشرنا صباحه غير

عاشرنا صباحه غير	يغرد بالنحيب الطير
ولا ظنّتي فاله خير	شينه هالصباحيه
أشوف ابطلعته حُمره	وعلينا الدنيا متغيره
لا نهاره ولا عصره	ما هو مثل يوميه
الناس امجمّعه ابهمها	اظن احسين لايمها
ولزّمها ابماتمها	لا روحه ولا جيه
صباح العاشر ابعاثور	ما ترهم صباح النور
لطم او عزا ابوسط الدور	والأفراح شاميه
أبد ما يندمل جرحه	فجعنا ابخطفته او لمحّه
يريته ما طلع صُبّحه	ولاحد جاب طاريه
بيومك يا صباح انحوس	انحور او ما عليها روس
او خيل اعلى الشهيد اتدوس	او لمخيم احسينيه

تقدر ما تهل العين	من تسمع ابسهم احسين
هذا اللي سقاه البين	او من قلبه نبع ريّه
سطا به او سده الغبرا	او سوّى ابمهجته حفره
تجرا او طلع من ظهره	ابدمه او شِمَت راميّه
رماه امن المهر دامي	وفتت قلبه الظامي
او تعفر والترب حامي	يفوح ابو هج لاطيّه
او عليه المهر ظل يحوم	ويشم قلبه يريده ايقوم
او مرغ ناصيه بدموم	من نزفات راعيّه
زحف ويده على افاده	يلم له امن الثرى اوساده
وهج الفرس بطراده	او سرجه اعليه ملويه
امطير واجنح الركضه	يشد ابطلقته بعضه
شرگ باللجامه او عضه	او سهل سهلات رعيّه
يصيح امن الظليمه آه	او على المظلوم وا ويلاه

وبعينه سچيب ادماه	او يشكي من بني اميّه
لفى زينب وسط لخدور	عليه ادموم تسطع نور
او قلها صوّبچ عاشور	وانتي اليوم مسبيّه
تقله وين خيالك	اشوفك منشده بالك
خالي او تفجع احوالك	ليكون انذبح خيّه
قلها ما خطاچ الشر	صابه سهم المقدر
على ظهري او مني خر	او ما ينعرّف تاليّه
عفته گصه اجراحات	او ما بطلّ من الونات
حي امن العطش لو مات	مفطور ابصواديّه
يزينب طيخته ابوجهه	او دم الحجر بالجبهه
وجروحه الظما شبها	او دمه امن الشمس فيّه
ختم ياسين روحوا له	او مد اعلى الثرى طوله
بموت او ما أحد حوله	غير اسراج من ضيّه

فرت شابچه العشره	على الهامة من الحرّه
او حشاها امن الغضا جمره	تدور وين واديّه
لفته سابح ابدمه	او طببت فوقه اتشمه
او صاحت قومي يا يمه	جراچ السوم وافيّه
امودع غربت عينه	او حان امن العطش حينه
روحي النهر يسكينه	او جيبي قطرة اميّه
ابوچ امن الظما لهفان	او من سابح اهو عطشان
چوته ذبحة الشبان	او زيّد حرمله الجيّه
او نادت والدمع مسفوح	يلمداوي نرف لجروح
اذا تنفع اخويه الروح	خذها يا مداويّه
او حاطت به عساكرها	قبائل من مناكرها
برماح او بواترها	على المحروم ساقّيّه
او بين انه على الغبرا	اجا له اسنان من كتره

ویرمحه طعن خصره	وادمآه ابجواشیّه
او رد له ابن الخنا السفله	یشفی حرته ابچتله
او علیه اتربع ابنعله	او حز بالنحر ماضیّه
دعاه احسین صمصامک	ارفع واكشف الثامک
بعاین خبر أوصامک	وافلُ اعلوم مطویّه
او بانة لعنة ابشوعه	او شد الغیظ بنزوعه
او رفس لحسین بضلوعه	او چبه اعلى مجافیّه
او قام ایهبر اوداجه	او نزل جبریل بفواجه
الی راسه او معراجه	على ذروة الخطیّه
او دمه فاض من نحره	او صارت حُمره او صُفره
او تخضب موضع القدره	من ادمومه النوریّه
او وادي كربلا اتزلزل	او میزان العرش میل

على اللي ابدمه اتغسل	واتچفن سُوافيّه
او رسول الله بعظم قدره	سمعوا حنته ابقبره
او ضجة روضة الزهرا	وابو حسين ابنواعيّه
او ظل مرمي يهيب انظور	جنازة بالترب مغفور
او نحره امن القفا منحور	او عاجبله مساجيّه
عليه اظلال من ربه	امقدس يشبه الكعبه
او بعده السهم في قلبه	او تحته ايفوح صاليّه
او قفت تنتخي الحورا	ابدامعها المنثورة
دجهزوا يا هل الغيره	هالجتة المرميّه
او من شر العدا عشره	ركبت عوجة القشرا
والله او داست ابصدره	ولا هابت القدسيّه
او شبّت من زواجرها	او طبّت في مكاسرها
او من ظهره حوافرها	بانّت سودة النيّه

عساج امحّله بالويل	يعوجه في بنات الخيل
دستي ابحكم التنزيل	يا عوبه يعميه
ما شفتي وهج صدره	او هية والد الزهرا
واضلاعه المتكسره	اظلوع امه يمزيه
او عن لمخيم اعفوني	مقدر انظم اشجوني
او صيحة زينب امتوني	يخويه وجت اعليه
نواصب والضغائن زود	او عنا ما يردها اردود
او داروا بالخيم فرهود	او كلمن شعل واريه
او طبوا خيمة السجاد	عليل اموسد ابلوهاد
او من ضربه تلوى او زاد	او عينه اتدور بعنيه
يذاريني وانا ذاربه	او يبجي لي وانا ابجيه
والى حالي على ما فيه	يون ونات مخفيه
واخيامك يحاميه	شبت من يطفوها

واتناهبت ما فيها	أعراب او حراميه
والاطفال ضربوها	والنسوان سلبوها
مقاعها او سبوها	ولا بقوا خدر ليه
او بين اتعثر او من فر	تهيمنا ابوجه البر
وانا اصفق وانتخي ابحيدر	بيو الشدة المكفيه
او من صكت ملاجينا	على شاطي النهر جينا
الى اللي طاحت ايمينه	او لقينه الهام مفريه
او نادينا يا عباس	تقدر تلم جرح الراس
او تدركنا بيو النوماس	واتعذر بياديه
واعظماها مسا احد عشر	مرينا اعلى ابو الاكبر
جسد متوسد المنحر	او صدره ابكسر واطيه
او سمعنا صرخة اسكينه	طبت واحنا طبينا
على المظلوم والينا	او تحنينا ابمداميه

او علينا دارت العدوان	باسياط او قفايا الزان
او غصب قمنا عن العطشان	بليا ارواح مشفيّه
او مشينا او بالقلب عله	بالحسرات والذله
واخويه معفر ابطفه	او بيده حاضن ابنيّه
وانا شفت البلا كله	ابوادي كربلا وقبله
وامشي وخويه ما غسله	هذي اللي اقطعت بيّه
ما مرت كسيره ابنوح	مثل زينب على المذبوح
تعلم يا حمام الدوح	من زينب النوحيه
او بس الدهر ما عنده	مصايب كربلا حده
او لو يحفر قبر جده	تطلع كربلا هيّه
ما يتسى امصاب احسين	تزيد حرته لسنين
او لو بالبجا نعمي العين	ما نجزي موافيّه

ولا هلالٍ مثل عاشور		لا شهره مثل لشهور
امشرب دمه ابضيّه		چنّه نحره المنحور
دمايه في ضوى شوفه		اله اوصاف معروفه
او يلدغ لدغة الحيّه		او سمّه يقطر اعزوفه

قصيدة شاعر الحسين العاشرة

الاستاذ / غازي الحداد

ليلة الاربعاء 3/ ربيع الاول 1439هـ

الموافق 21 / 11 / 2017م